إشكالية اتفاق الجنوب

مازن بلال

كان واضحا منذ توقيع اتفاق الجنوب الغربي لسورية قبل عام في مدينة هامبورغ أن التوازن مع «إسرائيل» كان جوهر التفاهم، فالمخاوف ارتبطت بإعادة رسم قواعد الاشتباك على جبهة الجولان بشكل يجعلها «منطقة استنزاف» تشبه الجنوب اللبناني في تسعينيات القرن الماضي، ورغم اعتراض «إسرائيل» على هذا الاتفاق إلا أنه كان يذهب نحو تحييد الصراع السوري، وإبعاده عن دائرة خط النار الذي يمكن أن يشعل حربا إقليمية بين دول الشرق الأوسط.

عمليا فإن الحرب الإقليمية ليس أمرا مقلقا بالنسبة لواشنطن، فما حدث في سورية هو حرب إقليمية ضمن «جغرافية» محددة ولكن بدعم إقليمي مباشر، فما يثير مخاوف الإدارة الأميركية هو اندلاع صراع واسع قبل تحديد سيناريو واضح لشكل الشرق الأوسط، فأي حرب تدخل فيها إيران ضد «إسرائيل» ستفتح تداعيات غير محسوبة، وهذا الأمر تحديدا كان الدافع وراء توقيع اتفاق هامبورغ، وفي المقابل فإن موسكو لا ترغب في توسيع دائرة الصراع لتصل إلى خارج الحدود السورية، فمثل هذا الأمر يعقد مهمتها في سورية ويقلل من مرونة تعاملها السياسي مع عوامل الأزمة السورية، فاتفاق الجنوب الغربي لسورية كان أمرا واقعا بالنسبة لموسكو وواشنطن وليس تفاهماً للانطلاق إلى حل الأزمة، فكلتا الدولتين لديها مخاوفها من توسع نطاق الصراع ما استدعى إجراء نوع من الفصل العسكري على مستوى جبهة الجنوب لتجنب الانزلاق لصراع أوسع.

المشكلة اليوم أن هذا الاتفاق يواجه استحقاقاً جديداً لا علاقة له بالأطراف الإقليمية، فالدولة السورية تريد إنهاء بؤر التوتر والإرهاب في منطقة حوران، وتسعى لاستعادة سيادتها على الحدود التي تعتبر ركنا من أركان القوة والسيادة، وبالتأكيد فإن المجموعات المسلحة في تلك المنطقة لم تعد تملك الكثير من الخيارات، وباتت مسألة تراجعها باتجاه الأردن أو «إسرائيل» أمراً احتمالاً مطروحا في حال اندلعت المعركة، ومسألة استخدام هذه المجموعات كحزام أمني على طول الحدود تثير مخاوف كثيرة، فهي بالدرجة الأولى ستفتح الباب على صراع طويل مع «إسرائيل» يسمح لإيران ولـ«محور المقاومة» إجمالا بالنفاذ باتجاه هذه الجبهة، وفي المقابل فإن الأردن ستدخل في أزمة طويلة الأمد على مستوى حدودها الشمالية التي سبب لها كارثة اقتصادية.

إن اجتماعات «عمان» من أجل اتفاق الجنوب الغربي لسورية تشكل تحولاً في جوهر اتفاق هامبورغ، حيث لم يعد هناك أي إمكانية لتحييد الصراع في سورية عن الجبهات الخطرة، ولم يعد بالإمكان أيضا اعتبار المجموعات المسلحة واقعاً لا بد منه من أجل الضغط على دمشق لتقديم تنازلات سياسية، فالتوازن العسكري والسياسي أصبح خارج نطاق المعادلة القديمة التي بدأت عام ٢٠١١، وأي خلل غير محسوب يمكن أن يفتح احتمالات خطرة بالنسبة لجميع الأطراف الدولية والإقليمية، فاتفاق الجنوب الغربي لسوري سيذهب نحو ضمانات إستراتيجية بالنسبة للأردن و«إسرائيل»، ومن الصعب توفير هذه الضمانات دون الأخذ بعين الاعتبار أمرين أساسيين:

الأول تسوية مسائل المجموعات المسلحة لأن الضمانات تقدمها الدول وليس الهياكل العسكرية مهما كانت قوتها على الأرض.

الثاني هو السلطة المفروضة على المعابر الحدودية التي تحكمها قوانين دولية بالدرجة الأولى؛ ما يستدعي سلطة الدولة السورية.

ضمن الأمرين السابقين فإن اتفاق الجنوب الغربي سيكون مزعجاً لإسرائيل لأنه يعيد الوضع إلى ما قبل ٢٠١١، وفي الوقت نفسه فهو اتفاق حساس لأنه سيضع الأردن بالدرجة الأولى أمام استحقاق تسوية وضع سياسي على حدودها امتد طوال سبع سنوات، فالمسألة ليست فقط بتوقيع الاتفاق بل أيضا بتصفية واقع سياسي منذ أن أصبحت الأردن معبراً أساسياً لكل الدعم الذي قدم للمجموعات المسلحة في سورية.

٢٠ شهيداً جراء مجزرتين لـ«التحالف» في ريف الحسكة

الجيش يدمي «داعش» و«النصرة» في حماة والبادية

حمص- نبال إبراهيم
حماة– محمد احمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

أدمى الجيش العربي السوري الإرهابيين في ريف حماة الشمالي وفي البادية الشرقية، بالتزامن مع استكمال تسوية أوضاع المسلحين الذين رفضوا الخروج من مناطقهم في اتفاق ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي، على حين ارتكب «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا مجزرتين في ريف الحسكة استشهد جراءهما قرابة ٢٠ مدنياً.

وذكر مصدر أمني في محافظة حمص لـ«الوطن»، إنه تمت تسوية أوضاع معظم المسلحين والمطلوبين الذين لم يخرجوا مع الإرهابيين من مناطقهم في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي باتجاه الشمال السوري بعد تسليمهم أسلحتهم الفردية وتعهدهم بعدم العودة إلى حمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

وبيّن المصدر أن معظم مناطق الريفين الشمالي والشمالي الغربي انتهت عملياً من عمليات التسوية وسيتم الإعلان رسمياً خلال ساعات قليلة (تم كتابة هذا الخبر عصر أمس) عن انتهاء البند الثاني للاتفاق الذي تم التوصل إليه مطلع الشهر الماضي والقاضي بتسوية أوضاع من يرغب في البقاء من المسلحين.

إلى ذلك واصلت السلطات الأمنية المختصة بالتعاون مع وحدات الهندسة في الجيش عمليات التمشيط والتفتيش عن مخلفات المجموعات الإرهابية المسلحة من أسلحة وألغام ومتفجرات في مختلف القرى والبلدات الممتدة على اتجاه الريفين الشمالي والشمالي الغربي، على حين بدأت إحدى وحدات الهندسة يوم أمس عملية إزالة الألغام وتفكيك العبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون في المناطق الشمالية لمزارع بلدة كفرنان وحوش تسنين في ريف حمص الشمالي الغربي لتسهيل عودة الأهالي إلى أراضيهم الزراعية.

وفي جانب آخر، أكد مصدر عسكري في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش العربي السوري اشتبكت أمس مع عناصر لداعش في محيط سد المعيزيلة ومحيط منطقة حميمة في البادية الشرقية وأوقعت عدداً منهم قتلى ومصابين، على حين جدد سلاح الجو السوري غاراته على أهداف متحركة للتنظيم في محيط سد المعيزيلة وعلى طول خطوط الاشتباك وأوقعت إصابات مباشرة في صفوفه.

وفي ريف حماة الشمالي، دك الجيش بنيران مدفعيته مواقع وتحركات ليلية للإرهابيين في ريف حماة الشمالي وتحديداً في الزكاة واللطامنة وأطراف مورك وكفرزيتا، وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن العديد من المسلحين الذين يرفعون شارات جبهة النصرة سقطوا قتلى وجرحى بقصف الجيش لمواقعهم وتحركاتهم المؤللة والراجلة.

وشدد المصدر ذاته على أن انفجار قنبلة في وسط مدينة محردة صباح أمس ليس عملاً إرهابياً وأنه حادث عرضي شخصي نجم عنه إصابة امرأة.

أما في ريف سلمية الجنوبي الغربي فقد عثرت وحدة من قوى حفظ النظام في حماة على كمية من قذائف الهاون والألغام محلية الصنع وقنابل يدوية محشوة بمواد شديدة الانفجار ومدفعي هاون متوسطي العيار وصاروخ محلي الصنع وقاعدتي ١٤,٥ وذلك أثناء جولة لها في إحدى مزارع قرية الدلاك داخل نفق من أنفاق المسلحين يمتد طوله بما يقرب من ١٥٠ م.

وبيّن المصدر، أن الجهات المعنية تواصل تمشيط المنطقة وتفكيك الألغام والعبوات الناسفة التي تركها الإرهابيون وراءهم ، لتعلنها آمنة وتسمح لأهاليها بالعودة.

إلى الحسكة ، نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية أن طيران «التحالف» استهدفت أمس أهالي قرية ذيب هداج شرق مدينة الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي ما أدى إلى استشهاد ثمانية أشخاص من عائلة عواد اللطيف، على حين ذكرت وكالة «فرانس برس» أن ١٢ مدنياً استشهدوا بغارة أخرى لـ«التحالف» أمس الأوّل على القرية.

الدمار الذي خلفته إحدى غارات طائرات التحالف في شرق سورية .(عن الإنترنت – أرشيف)

تقارير: «المعارضة» ستقدّم مرشحيها للجنة مناقشة الدستور

وكالات

أعلنت مصادر في التنظيمات الإرهابية المشاركة في اجتماعات «أستانا» أنها ستقدم ٥٠ اسماً للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا من أجل اختيار العدد المناسب منها للجنة مناقشة الدستور الحالي، بحسب ما أفادت تقارير إعلامية.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، عن مصادر في «المعارضة» المشاركة في المحادثات السورية السورية في العاصمة الكازاخية «أستانا» قولها أمس، إنها ستُقدّم ٥٠ اسماً لدي ميستورا من أجل اختيار العدد المناسب منها للجنة مناقشة الدستور الحالي التي ينوي الأخير إعلان انطلاق أعمالها في تموز المقبل، ليصل عدد الأسماء المُرشحة للمشاركة في هذه اللجنة أكثر من ١٥٠ عضواً، سيتم اختيار لجنة موحّدة من بينهم.

ووفق المصادر، فإن وزارة الخارجية والمغتربين قدّمت لدي ميستورا وروسيا وإيران أسماء ٥٠ مرشحاً، وستُقدّم «المعارضة» ٥٠ اسماً آخر، كما سيُقدّم المبعوث الأممي ٢٠ اسماً، وستُقدّم أحزاب سورية أخرى ٣٠ اسماً.

وكان مكتب دي ميستورا أكد مؤخراً، أنه تسلم قائمة المرشحين للجنة مناقشة الدستور الحالي من الحكومة السورية، بعد أن سلمت وزارة الخارجية والمغتربين سفيري روسيا وإيران بدمشق لائحة بأسماء أعضاء لجنة مناقشة الدستور الحالي والذين تدعمهم الحكومة السورية.

وبحسب تقارير صحفية فقد رشحت دمشق ٥٠ اسماً، بينهم أعضاء وفد الجمهورية العربية السورية التفاوضي إلى جنيف.

وبحسب هذه المصادر، فإن دي ميستورا قد يختصر العدد الكلي إلى النصف، أي ٧٥ عضواً، وستبقى حصّته الأساس دون اختصار، أي ٢٠ اسماً، لتصبح نسبة من يفرضهم دي ميستورا نحو ٢٥ بالمئة من الأسماء الكلية.

ومن المقرر، بحسب الوكالة، أن تبدأ أعمال هذه اللجنة مطلع الشهر المقبل، برعاية أممية، على أن تُمنح فترة زمنية بحدود الثلاثة أشهر لإنهاء أعمالها بمناقشة مواد الدستور الحالي وتقديم اقتراحاتها.

وكانت روسيا الراعية لمؤتمر الحوار السوري السوري الذي انعقد في سوتشي في ٣٠ من كانون الثاني الماضي، قد أقرت حينها تشكيل اللجنة ومهمتها مناقشة مواد الدستور الحالي على أن تتكون اللجنة من ثلاث جهات، ثلث من جانب الحكومة السورية، وثلث من «المعارضة»، وثلث من طرف الأمم المتحدة.

تصفيات الشمال مستمرة.. ومسؤولون عسكريون عرب بقيادة سعودية يتسللون إلى عين العرب

الاحتلال التركي يمنع عوائل من مغادرة عفرين إلى الغوطة

بعض سكان الغوطة الموجودين في عفرين المحتلة من قبل الاحتلال التركي (رويترز – أرشيف)

الوطن- وكالات

في ظل حالة الفلتان الأمني التي تشهدها المنطقة، تواصلت عمليات تصفية المسلحين وقادتهم في شمالي البلاد، على حين تسلل مسؤولون عسكريون من دول عربية بقيادة سعودية وعقدوا اجتماعاً سرياً مع مسؤولين عسكريين أميركيين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وتحدثت مصادر في المنطقة «الوطن»، عن «تسلل مسؤولين عسكريين من عدة دول عربية بقيادة سعودية وعقدوا اجتماعاً سرياً مع مسؤولين عسكريين أميركيين غازين وآخرين في ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في مدينة عين العرب في ريف حلب الشمالي الشرقي».

على خط مواز، أفادت مصادر أهلية «الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي وميليشيات «الجيش الحر» الموالية، منعت عشرات العوائل من مغادرة منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي باتجاه الغوطة الشرقية لدمشق، بعد أن قررت حواجز الجيش العربي السوري ونقاط الجانب الروسي السماح بعودتهم وفق اتفاق تسوية تم خلال الأيام الماضية يُمنح من خلاله أهالي الغوطة الذين خرجوا من الغوطة باتجاه الشمال السوري بالعودة إلى منازلهم فيها.

على خط مواز، تواصلت عمليات تصفية المسلحين وقادتهم في شمالي البلاد، حيث ذكرت مصادر إعلامية معارضة أنه خلال ساعات الليلة الفائتة، تمت تصفية قيادي شرعي في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي مع زوجته بإطلاق النار عليهما في مدينة معرة النعمان، في القطاع الجنوبي من ريف معرة النعمان.

في الإطار ذاته، ووفق المصادر الإعلامية المعارضة فقد أصيب مسلح من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» جراء إطلاق النار عليه من مسلحين مجهولين في منطقة بابولين الواقعة في ريف إدلب الجنوبي.

من جانب آخر، اعتبرت «النصرة»، أن «تصنيفها كجماعة إرهابية من الولايات المتحدة هو استهداف للطائفة السنية»، مشيرةً إلى أن الإدارة الأميركية «تخلق الذرائع لتدمر البنية التحتية للمنطقة»، بحسب ما نقلت مواقع الكترونية معارضة عن بيان لها.

وذكرت «النصرة» في البيان أن «هذه السياسة المتبعة من الإدارة الأميركية هي دعم واضح لمخططات إيران وميليشياتها في المنطقة فما فعلته في العراق وسورية واليمن من إجرام وحرب تقوم على التصفية الطائفية التي لا تخفى على الإدارة الأميركية، لكنها تحظى بالتجاهل والتعمية مشجعة إيران على مزيد من التوغل في مناطق السنة وحواضرهم»، بحسب المصدر.

كما اتهمت «النصرة» الإدارة الأميركية السابقة بـ«إتاحة الفرصة لصناعة مشروع جماعة الدولة (في إشارة إلى داعش) وعملت على إبرازه بصورة وحشية أريد لها ذلك حتى يتسنى لها اختراق الثورة وحرفها عن مبتغاها ولتكون غطاء مقنعاً يتجاهل هموم الشعب ومطالبهم من إسقاط النظام إلى مكافحة الإرهاب»، وفق «الهيئة».

وأدرجت الولايات المتحدة منذ ثلاثة أيام «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «النصرة» العمود الفقري فيها على قوائم الإرهاب معتبرة أن الجماعة المقاتلة هي مجرد اسم جديد لـ«جبهة النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة التي أدرجتها واشنطن على قائمة الإرهاب بوقت سابق.

من جانب آخر، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «سيناريو انسحاب وحدات الحماية الكردية من غرب نهر الفرات سيطبق لا محالة على شرقه»، مشيراً إلى أن «إصرار بلاده على حل مسألة منبج دفع الولايات المتحدة إلى بحث مستقبل المدينة مع أنقرة».

في الأثناء، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن رئيس الأركان التركي، خلوصي أكار، بحث هاتفياً مع نظيره الأميركي، جوزيف دانفورد، المشكلات الأمنية في سورية.

الفصائل الفلسطينية تؤكد حرص الدولة على عدم المس بوضع «اليرموك» وعودة الأهالي

الوطن

أكدت قيادات الفصائل الفلسطينية في دمشق، حرص الحكومة السورية على عدم المس بوضع المخيم من الناحية التنظيمية، والحرص على أن يعود المخيم لأهله رمزاً لحق العودة والمقاومة.

وعقدت قيادات وممثلي الفصائل الفلسطينية أمس، اجتماعاً في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق بحضور السفير الفلسطيني محمود الخالدي، وعدد من الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، ومدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب علي مصطفى، لمناقشة وضع مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية.

وأوضحت الفصائل في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن المجتمعين استعرضوا الوضع الميداني في مخيم اليرموك وما لحق به من دمار وتخريب جراء المعركة الأخيرة مع القوى الإرهابية التي كانت تحتل المخيم.

وبحسب البيان «عرض عدد من الحضور نتائج الاتصالات واللقاءات التي جرت مع القيادات السياسية والعسكرية والأمنية السورية»، حيث تم التأكيد وفقاً للبيان، على «عدم المس بوضع المخيم من الناحية التنظيمية، والحرص على أن يعود المخيم لأهله رمزاً لحق العودة والمقاومة».

وأشار المجتمعون أنه جرى الاتفاق مع الجهات المعنية للبدء بإزالة الأنقاض والركام تمهيداً لعودة الأهالي إلى المخيم بأسرع وقت ممكن، وفق الخطة التي أعدتها الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب والتي وافقت عليها الدولة، وتم إقرارها من قبل لجنة المتابعة العليا للفصائل الفلسطينية.

وأكد المجتمعون أن المخيمات الفلسطينية تحمل ما يغيظ العدو الصهيوني الذي اغتصب الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨ وطرد أهلها، وتدحض روايته الصهيونية، ولذلك استهدفت هذه المخيمات في الحرب على سورية، كجزء من المخطط الصهيوني في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وشطب حق العودة بالتعاون مع أميركا وبعض الدول العربية.

وقرر المجتمعون أن تقوم الفصائل الفلسطينية بالعودة لمكاتبها في المخيم بأسرع وقت ممكن بالتنسيق مع الجهات المعنية لتوفير حالة من الاطمئنان والأمن تمهيداً لعودة الأهالي إليه.

كما تم البحث بإنشاء صندوق للمساعدة في إعادة إعمار المخيم بالتنسيق مع الجهات المختصة في الحكومة السورية على أن تتشكل هيئة الصندوق من عدد من المختصين ورجال الأعمال الفلسطينيين.

كما جرى تشكيل لجنة ميدانية من ٢٨ شخصية بإشراف علي مصطفى تضم فعاليات المخيم لتقديم الخدمات ومتابعة شؤون العائلات التي تعود لمنازلها.

ودعا المجتمعون وكالة الغوث «الأونروا» ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحمل مسؤولياتهما تجاه المخيمات الفلسطينية في سورية، حيث كلف عدد من الأخوة لمتابعة الاتصال معهما من أجل أن تقوما بالدور الملقى على عاتقهما في التخفيف من معاناة أهالي المخيمات الفلسطينية في سورية.

انشقاقات في صفوف «قسد».. واحتجاجات في الرقة على «التجنيد»

الجيش يشتبك مع الدواعش في دير الزور ويردي العديد منهم

الوطن- وكالات

بينما أردى الجيش العربي السوري مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي خلال اشتباكات معهم في ريف محافظة دير الزور، جرت اشتباكات بين مسلحين من ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، و«الحشد الشعبي» في قرية الباغوز بدير الزور إثر مشادة كلامية، وسط أنباء عن انشقاق مسؤولين اثنين من الميليشيا بريف المحافظة الجنوبي الشرقي، واحتجاج عشرات المدنيين في مدينة الرقة على عمليات التجنيد الإجباري التي تقوم بها الميليشيا.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن اشتباكات عنيفة دارت على محاور في بادية الميادين الواقعة في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، بين قوات الجيش العربي السوري ومسلحين من داعش، أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين من التنظيم.

وأول من أمس، ارتفع عدد قتلى التنظيم نتيجة القتال المستمر بين قوات الجيش ومسلحي التنظيم في بادية دير الزور إلى ٨ قتلى على الأقل، بحسب المصادر الإعلامية المعارضة. بموازاة ذلك، جرح أمس، مسلحان من ميليشيا «قسد» وميليشيا «الحشد الشعبي»، بحسب وكالات معارضة، باشتباكات بين الطرفين قرب قرية الباغوز جنوب شرق مدينة دير الزور.

ونقلت الوكالات عن مصدر عسكري في «قسد» قوله: إن الجرحى سقطوا نتيجة اشتباكات بالأسلحة الخفيفة دارت بين مسلحي «قسد» ومجموعة من مسلحي «الحشد الشعبي» بعد مشادات كلامية.

وأشار المصدر إلى أن قوات أميركية تدخلت وحلت النزاع بين المسلحين.

وسبق أن توغلت يوم ١٢ أيار الماضي، قوات من «الحشد الشعبي» على مسافة ٢ كم داخل الأراضي السورية للمشاركة في حصار الباغوز والسيطرة عليها.

في الأثناء، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي، «فيسبوك» أن انشقاق مسؤولين اثنين من «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد» وهما «إبراهيم الجاسم العاصي» الملقب «أبو الحارث» و«محمد الجبر» الملقب «أبو الجبر الشعيطي»، كان إثر خلاف حاد مع «قسد» وذلك بسبب السياسة التي تتبعها الأخيرة في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، حيث تحاول السيطرة والهيمنة على المنطقة وتهميش «القيادات– العربية» واتخاذ القرارات المنفردة من دون الرجوع إلى أبناء المنطقة. أما في الحسكة، فقد شهدت مدينة القامشلي (٨٢ كم شمال شرق مدينة الحسكة) أمس، توتراً أمنياً بين قوات الجيش وميليشيا «قسد» على خلفية اعتقالات متبادلة بين الطرفين.

ونقلت وكالات معارضة عن مصادر من «قسد» قولها: إن عناصر قوات الجيش اعتقلت قيادياً يتبع لها أثناء مروره عبر حاجز للجيش في المدينة، من دون أن تحدد أسباب الاعتقال. وأضافت المصادر: إن «قسد» اعتقلت نحو ثلاثة عناصر من قوات الجيش رداً على اعتقال القيادي، مشيرة إلى مفاوضات تجري بين الطرفين في محاولة لمبادلة القيادي على العناصر.

وتشهد العلاقات بين قوات الجيش وميليشيا «قسد» توتراً في الآونة الأخيرة ترافق مع اشتباكات تركزت في محافظة دير الزور التي يسعى الجيش للتقدم والسيطرة على ما تبقى من مناطق لتنظيم داعش في المحافظة.

وتسعى ميليشيا «قسد» للانفصال عن سورية بدعم «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده أميركا في شرق البلاد. في غضون ذلك، ذكرت وكالات معارضة، أن عشرات المدنيين تجمعوا أمس عند دوار الساعة في مدينة الرقة، احتجاجاً على عمليات التجنيد الإجباري التي تقودها ميليشيا «قسد».

ونقلت الوكالات عن مصدر قوله: «إن أكثر من ٨٠ مدنياً من أهالي شبان اعتقلتهم قسد للتجنيد تجمعوا في الساحة مطالبين بإطلاق سراح أبنائهم». وكان الأسبوع الماضي، قد شهد خروج تظاهرات عدة في أحياء المدينة، هتفت بوقف عمليات الاعتقال التعسفية على خلفيات حملة «التجنيد الإجباري» التي تشنها «قسد».

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠